ومنه اي من بنا اسم المفعول وحمله بار المقصود
من الثلاثة فمجراها ومرساها تحتملان الثلاثة كما في البيضاوي
وان قصرهما البعض على احتمال الزمان والمكان وممزق مصدر
وممسانا ومصبحنا اسما زمان

ابنية اسما الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها

اضافة ابنية الى اسما
للبيان اي ابنية هي اسما الذوات الفاعلين واسما الذوات
المفعولين وغلب العاقل منها على غيره فجمع باليا والنون فاندفع
ما اعترض به وقوله بها اي باسما الفاعلين كظاهر القلب واسما
المفعولين كمحمود المقاصد فالضمير راجع الى اسما الفاعلين
والمفعولين هذا هو المتبادر من الترجمة لكن قضية
كلام التوضيح وقول المص بعد الصفة المشبهة باسم
الفاعل رجوع الضمير الى اسما الفاعلين فقط وهو الموافق
للمعروف فتامل   كفاعل صوغ اسم فاعل اي صوغا كصوغ فاعل
في الهيئة او حالة كون اسم الفاعل كفاعل في الهيئة قال في
التسهيل وربما استغني عن فاعل بمفعل نحو حب فهو محب
وعن مفعل بفاعل نحو ايفع الغلام فهو يافع واورق الشجر
فهو وارق اهـ بزيادة الامثلة من الدماميني   من ذي ثلاثة
اي من مصدر فعل ذي ثلاثة ليجري على الفصيح ولما كان هذا
باطلاقه يشمل فعل مضموم العين وفعل مكسورها اللازم
فيوهم كثرة مجي اسم فاعلهما على فاعل مع انهما ليسا كذلك
دفع هذا الايهام بقوله وهو قليل الخ   مفتوح العين اي
عين الكلمة واحترز به عن غذي كرضي بمعنى تغذي وكلام
المص وان لم يحتمله لكن يستفاد من التقييد انه من هذه

المادة

المادة فعلا غير مفتوح العين ففيه فائدة تحصيل الجواب عن
اعتراض البعض وجزم بانه لا حاجة اليه على انه ساقط في بعض النسخ
فيقال غذا الماء الخ اعلم انه وقع هنا اختلاف في النسخ
فبعض النسخ هكذا الا زما كان كغذا الوادي بالمعجمتين اي سال
فهو غاذ وذهب زيد فهو ذاهب وسلم فهو سالم وفره الفرس
فهو فاره او متعديا نحو ضربه فهو ضارب وركب فهو راكب اهـ
ولا غبار على هذه النسخة نعم لو قال او متعديا نحو غذا الصبي
باللبن اي رباه فهو غاذ وضربه الخ لكان فيه اشارة الى ان قول
المص كغذا امثال صالح للحمل على المتعدي واللازم فيكون رمزا من
المص الى التعميم وبعض النسخ هكذا الا زما كغذا الوادي
بمعجمتين مفتوح العين بمعنى سال فهو فيقال
غذا الما فهو غاذ وذهب زيد الخ ويرد على هذه النسخة انه لا
حاجة الى قوله مفتوح العين كما مر مع الاعتذار عنه ولا الى
قوله فيقال غذا الما وبعض النسخ هكذا لازما كغذا الوادي
بمعجمتين مفتوح العين بمعنى سال فيقال غذا الماء
فهو غاذ ومتعديا بابه بمعنى ربي فيقال غذا طفله باللبن
فهو غاذ وهو قليل الخ ويرد على هذه النسخة ما ورد
على النسخة الثانية وكتب البعض على هذه النسخة
فاعترضها بامكان الاحسن في صوغ التركيب ان يقول
كغذا بمعجمتين لازما بمعنى كثر او متعديا بمعنى كذا
ولا يخفى ان صوغ التركيب يحسن بتقدير كغذا بعد
قوله ومتعديا فتفطن   وفره يقال فره الفرس يفره
بضم الراء فيهما فراهة وفروهة وفراهية بالتخفيف

Copyright © King Saud University